الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

(0055)خ-13/(03/22)/01-023

كلمة

سعادة السفير علي حسن الحلبي

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية

الجمهورية اللبنانية
رئاسة الدورة العادية (157)

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته العادية (157)

القاهرة:
الاثنين والثلاثاء 7 و8 مارس/ آذار 2022

-

المندوبية اللبنانية الدائمة
لدى جامعة الدول العربية
القاهرة

كلمة المندوب الدائم للجمهورية اللبنانية السفير علي حسن الحلبي

الاجتماع الوزاري على مستوى المندوبين الدائمين

مجلس وزراء الخارجية العرب الدورة ١٥٧

القاهرة، في ٢٠٢٢/٣/٧

بسم الله الرحمن الرحيم،

أعلن على بركة الله افتتاح أعمال الدورة العادية ١٥٧ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين،

سعادة السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ممثلا" معالي أمين عام جامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط،

سعادة السفير ناصر القحطاني، مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي في دولة الكويت الشقيقة، رئيس الدورة ١٥٦ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين ،

اصحاب السعادة السفراء مندوبي الدول العربية لدى الجامعة،

اصحاب السعادة الأمناء العامين المساعدين واعضاء الامانة العامة،

السادة ممثلي وسائل الاعلام، السيدات والسادة،

أودّ بداية الترحيب بكم جميعا" في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين للدورة العادية ١٥٧.

وأودّ أن اتقدّم بالتهنئة لدولة الكويت الشقيقة ولسعادة السفير ناصر القحطاني لرئاسة الكويت المميّزة للدورة ١٥٦ للمجلس، وبالشكر والتقدير على كل الجهود المبذولة والمقدّرة، لانجاح اعمال الدورة واجتماعاتها ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس.

٢٢ شارع المنصور محمد – الزمالك – القاهرة / هاتف : ٢٧٣٨٢٨٢٣/٤/٥ (٢٠٢) فاكس : ٢٧٣٨٢٨١٩ (٢٠٢)
www.cairo.mfa.gov.lb - Email: laslubnan@gmail.com

والشكر موصول الى معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط، والامناء العامين المساعدين وكامل طاقم الامانة العامة على جهودهم الدؤوبة لاتمام اعمال الدورة ١٥٦ للمجلس بنجاح، وعلى حسن التنظيم والاعداد للدورة الحالية.

تعقد الدورة ١٥٧ لمجلسنا الموّقر في ظل استمرار التحديات الجمّة التي تواجهها منطقتنا العربية والظروف الدقيقة التي تحيط بها وبالاقليم، سواء حالات التوتّر التي تعيشها بعض دولنا العربية الشقيقة، من اوضاع سياسية واقتصادية وامنية، أو مواجهة التداعيات الاقتصادية التي خلّفتها ولا زالت جائحة كورونا على مجتمعات العالم كافة، أو الأزمة الروسية الاوكرانية التي استجدّت مؤخرا" على الساحة الدولية.

وفيما يخص لبنان، ان ازماته معقدة وهو يواجه التحديات من الخارج وفي الداخل.

فالاعتداءات الإسرائيلية مستمرة ومتمادية على أمنه واستقراره وسيادته براً وبحراً وجواً. ان الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق لبنان السيادية والاقتصادية في مياهه الإقليمية وفي ثروته النفطية والغازية المتواجدة ضمن مناطقه البحرية، اضافة الى الخروق اليومية للأجواء اللبنانية والمتزايدة على نحو مقلق وتصاعد التهديدات الإسرائيلية الدائمة له ولمنشآته المدنية وبنيته التحتية، ترهب اللبنانيين في المناطق المأهولة كافة، وتهددهم في امنهم وفي حياتهم اليومية.

اما في الداخل، فلبنان يشهد ازمات اقتصادية ومالية غير مسبوقة في تاريخه المعاصر، ساهم في تفاقمها استضافة اعداد كبيرة من النازحين السوريين منذ بدء الازمة السورية عام ٢٠١١. اذ تفيد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ان لبنان يستضيف أكبر عدد من النازحين السوريين نسبة إلى عدد سكانه. فقد ناهز عددهم ما يعادل ثلث سكان لبنان. ورغم إمكانات لبنان المحدودة حاول قدر إمكاناته تأمين مقومات العيش الكريم للنازحين.

وفي ما يخصّ القضية الفلسطينية، قضية العرب المركزية، فنحن نتمسك بمندرجات مبادرة السلام العربية في بيروت لعام ٢٠٠٢، وقرارات الشرعية الدولية من اجل اقامة السلام الشامل والدائم والعادل واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لما بقي من اراض عربية محتلة في لبنان وفي سوريا ، والتأكيد على حق العودة غير القابل للتصرف لجميع اللاجئين الفلسطينيين.

اصحاب السعادة،

يعوّل لبنان على اشقائه العرب في مساعدته لتجاوز الازمات التي يمرّ بها، وهو بهذا الصدد يثمّن عاليا" المبادرة التي اطلقها مؤخرا" معالي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة في دولة الكويت الشقيقة، وهي مبادرة ليست غريبة عن معاليه، وعن دولة الكويت الشقيقة التي لطالما وقفت الى جانب لبنان في كافة المراحل والازمات التي مر بها.

اصحاب السعادة،

نحتاج اليوم وأكثر من أي وقت مضى الى التلاقي والتضامن والتعاون بروح المسؤولية التشاركية، لنؤكد أهمية دورنا في الدفاع عن القضايا العربية.

ونحن اذ نثمّن كافة الجهود البنّاءة في مجال التعاون والتنسيق العربي، نعوّل على استشراف سبل تعميق الحوار القائم لما فيه مصلحة الاستقرار في دولنا.

متمنين التوفيق والسداد بالمضي قدما" في مسيرة العمل العربي المشترك بما يتوافق مع تطلعات شعوبنا ولما فيه خير مجتمعاتنا العربية.